دور الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وتلامذته
في ريادة المدرسة الأولى للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

- أ. م. د مهند عبد الرضا حمدان الكنزاوي
- أ. م. د عواد كاظم لفتة الغزي

إن شخصاً كالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي وصفه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بأنه باب مدينة العلم الذي تؤتى منه لابد أن يكون على قدر من العلوم والمعارف أسمى من أن تصفه الألسن أو تجسده الأقلام ولابد أن يكون له تلامذة من طراز خاص لينهلوا من علومه، وقد حبى الله الإمام علي عليه السلام بتلامذة وصحابة أفذاذ برعوا إضافة إلى مؤازرتهم له ولآل بيته عليهم السلام وشجاعتهم الفذة وأدوارهم السياسية التي كان لها الأثر العظيم في تاريخ الإسلام، حيث كان لهم باعاً طويلاً في النواحي الفكرية بمختلف ميادينها فقد برز منهم المفسرين والمحدثين والمصنفين والأدباء والشعراء الذين تركوا بصماتهم واضحةً في هذه الميادين التي وضحّوا فيها إن صحبتهم للإمام علي عليه السلام أثرت فيهم على مختلف الأصعدة، فقد كان عليه السلام المدرسة التي خرجتهم والمصّب الذي نهلوا منه فورثوا الإبداع وورّثوه، ولعل أهم المجالات التي جسدّت أدوارهم الفكرية هي:

القران الكريم وتفسيره:

القران الكريم هو كلام الله المنزّل على نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي، وتفسيره احد العلوم الشرعية المتعلقة به، إذ يهدف إلى استنباط الأحكام الشرعية منه بشكل صحيح، وليس من المبالغة القول بان أصحاب الإمام علي عليه السلام كانوا الرواد الذين لعبوا الدور الأكبر والأساسي في المحافظة على كتاب الله، وإيصاله إلينا بهذه الصورة، فقد شهد لهم عموم المسلمين بالتفوق في هذا المضمار، إذ لم يكن جميع الصحابة على درجة واحدة من العلم والفقه ولا مستوى واحد من الإدراك حتى إن بن خلدون قال في ذلك: ولم يكن جميع الصحابة أهل فتيا، ولا كان الدين يؤخذ عنهم جميعاً، وإنما كان ذلك مختصاً بالحاملين للقران الكريم العارفين بناسخه ومنسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالته[1]، فيذكر إن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب وهو بعرفات، فقال: جئتك من الكوفة، وتركت بها رجلاً يحكي المصحف عن ظهر قلبه، فغضب عمر غضباً شديداً! (خوفاً من أن يكون أحداً ينسب إلى القران الكريم ما ليس منه)، فقال: ويحك من هو ؟! فقال له: هو عبد الله بن مسعود،

فذهب غضب عمر بن الخطاب وسكن وعاد إلى حاله ! ثم قال : والله ما اعلم من الناس بالكوفة رجلاً أحق بذلك منه (وقد كان عمر بعث إلى الكوفة عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود، وكتب إلى أهلها: إني بعثت لكم عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً فاقتدوا بهما واسمعوا قولهما وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي)[٢]، مما يدل على مكانته الفقهية المرموقة، ولم يكن ذلك غريباً من عبد الله بن مسعود فقد كان أول من جهر بالقران الكريم على الملأ في مكة في وقتٍ كان ذلك يُعد فيه هدماً وثلماً كبيراً لكل ما كان يعتقد به المجتمع غير المسلم في مكة [٣].

ويُعد حذيفة بن اليمان أول من بادر من الصحابة لجمع القرآن الكريم حيث تنبّه لاختلاف القراءات في القرآن، فنصح الخليفة عثمان بضرورة توحيد المصاحف إذ يُذكر انه اجتمع لغزو أذربيجان وأرمينيا أهل الشام وأهل العراق فتذاكروا القران فاختلفوا فيه، حتى كاد ينشب بينهم قتال، فلما رأى حذيفة ذلك الاختلاف، ركب إلى عثمان بن عفان فأخبره بذلك، وأشار عليه بتوحيد القران الكريم، قائلاً: إن الناس اختلفوا في القران، ؛حتى إني والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف، ففزع عثمان لذالك فزعاً شديداً وأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحف التي كانت لديها فنسخ منها المصاحف وبعث بها إلى الآفاق[٤] إذ نسخوا الصحف في المصاحف ورد عثمان الصحف إلى حفصة، وأمر بكل ما خالفها من صحيفة أو مصحف أن يحرق[٥]، وهذا يوحي بعظمة دور حذيفة في ذلك وحرصه على عدم تحريف القران الكريم أو أدعّاء ما ليس منه بأنه من كلام الله تعالى.

وقد أثرت في حذيفة مصاحبته للرسول الكريم ﷺ وللأمام علي عليه السلام من بعده، فكان من خيرة تلامذة مدرستهما القرآنية، عارفاً بالآيات الكريمة وتفسيراتها وأسباب نزولها وأحكامها مفتيا للناس بها، فقد سأله سعيد بن العاص في فتح طبرستان عن صلاة الخوف كيف صلاّها النبي ﷺ، فعلمه بها فصلاّها بالمسلمين[٦]، كما كانت لحذيفة حلقة دراسية لتعليم القران الكريم وتفسيره[٧]، وقد ذكر ابن كثير إن رجلاً جاء إلى ابن عباس وكان عنده حذيفة، فقال الرجل لابن عباس: اخبرني عن قول الله تعالى (حم) و (عسق)، فقال له حذيفة أنا أنبئك بها[٨]، إما ابن عباس الذي لقبه الرسول الكريم بـ (حبر الأمة) لكثرة علمه، فيتعبر من مؤسسي علم التفسير حيث كان يجلس في المسجد يفسر آيات القران الكريم لعموم المسلمين[٩]، وحتى في أبان ولايته على البصرة للأمام علي عليه السلام بعد حرب الجمل لم يأخذه عمله الإداري كوالٍ عليها من الانصياع للخوض بدراسات القرآنية والتفسير وغيرها من العلوم الإسلامية التي عرف بها حيث كان يغشى الناس بالمسجد في شهر رمضان وهو أمير فما ينقضي الشهر حتى يفقههم، حتى صار زعيماً لمدرسة البصرة القرآنية [١٠].

كما قام ابن عباس بتقسيم وجوه تفسير القران الكريم إلى أربعة أقسـام: تفسيرٌ لا يعذر احد بجهالته، وتفسيرٌ تعرفه العرب بكلامها، وتفسيرٌ يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه إلا الله عز وجل، فأما الذي لا يعذر احد بجهالته فهو ما يلزم الكافة من الشرائع التي في القران الكريم، وإما الذي تعرفه العرب بكلامها فهو حقائق اللغة ومصوغ الكلام، وإما الذي يعلمه العلماء فهو تأويل المتشابهة وفروع الأحكام، وإما الذي لا يعلمه إلا الله فهو مجرى الغيوب وقيام الساعة [١١] وإضافة إلى تقسيمه وجوه التفسير وفق ما ذكرنا فقد كان له منهجا خاصا به في التفسير إذ كان كثيراً ما يستعين باللغة وشواهد الشعر على فهم القران الكريم وروي عنه انه قال: (إذا تعاجم عليكم شيئاً من القران فانظروا في الشعر فأن الشعر عربي)[١٢]، وبذلك كان أول من اعتمد اللغة والشعر في التفسير[١٣]، وكانت حلقته القرآنية في مسجد جامع البصرة من اكبر الحلقات العلمية في العصر الأموي، قيل انه فسرّ فيها في إحدى ليالي رمضان سورة البقرة وال عمران آية آية [١٤]، لذا فدور بن عباس في مجال علوم القران الكريم لا ينكر وإنما أشير إليه بالبنان على مرّ التاريخ، حتى إن الحسن البصري وصفه بقوله[١٥]: (كان والله مثجاً يسيل غُرباً)[١٦]، وكان لابن عباس تلامذة أخذوا عنه القران الكريم وعلومه [١٧]، ولم يقتصر تلامذته على عامة الناس فحسب وإنما لزم حضور حلقته الكثير من العلماء كأبي الجوزاء[١٨] الذي يقول: (لازمت بن عباس اثنتي عشر سنة، ما في كتاب الله آية إلا وسألته عنها)[١٩].

كما كان زميله في مدرسة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الأسود الدؤلي كان له الأثر الخالد في مجال القران الكريم والذي لا ينسى ولا يمحى ذكره ألا وهو قيامة بتنقيط المصحف الشريف[٢٠] حيث ان لهذا العمل الجليل أهمية كبرى تيسر على الدارسين عملية قراءة آيات القران الكريم أو كتابتها من غير إرباك أو عسر إذ تم التميز بواسطة نقاط أبو الأسود مابين حرف أو أخر[٢١]، وقد تتلمذ على يد أبو الأسود في مجال القران الكريم ، الكثير من العلماء والمسلمين الذين دأبوا على الجلوس إلى حلقته العلمية[٢٢] و يقال بان أبا الأسود قام بإعراب القران الكريم أبان خلافة معاوية[٢٣] وبذلك يكون الأول ممن قام بهذا العمل الجليل من علماء الأمة الإسلامية.

أما خزيمة بن ثابت فعندما جمعت المصاحف وتم توحيد القران أتى بآخر آيات سورة التوبة ، ولم تكن عند غيره من المسلمين ، وكانت كتابتها في المصحف تتطلب اتفاق اثنين الثقات على سماعها من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ولم تكن إلا عند خزيمة فقال زيد بن ثابت: اكتبوها فان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جعل شهادة خزيمة بشهادة رجلين ، فكتبها[٢٤] وأيضاً اعتبر جابر بن عبد الله الأنصاري من الطبق الأولى من مفسري القران الكريم[٢٥] وكذلك ابن سعيد الخدري الذي كان له دور هام في تعليم الناس القران الكريم اذ

كان بمجلس من المجالس ليقرى خمس آيات لاينتقل إلى سواها حتى يتقنوها[٢٦] وقد كان فرض بن كعب احد الأنصار الذين أرسلهم عمر بن الخطاب إلى الكوفة، وكان لهم دور كبير في تعليم أهلها القران الكريم وترغيبهم فيه وحثهم عليه لاهتمام فيه وعدم الإنصاف إلى غيره[٢٧]،وكان علقمة بن قيس يقوم ويشرح الآيات الكريمة للمسلمين وتبيين معانيها كما إن بعض المسلمين يستفتيه فيجيبهم ويسألونه على معاني الآيات فيعرفهم إياها[٢٨] حتى انه وصف بفقيه أهل الكوفة وعالمها ومقرئها وإمامها[٢٩] وكذلك كان أبو عبيد السلماني ممن يقرئ الناس القران الكريم ويحفظهم إياه ويفتيهم فيه[٣٠].

وقيل إن ميثم كان من أوائل مفسرين القران الكريم حتى انه قال لابن عباس يوماً :سلني عما شئت عن تفسير القران الكريم ، فاني قرأت تنزيله عند أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وعلمني تأويله، فاخذ بن عباس –على علمه – وجعل يكتب عن ميثم[٣١]

وهذا يدل على إن صحابة الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام كانوا أول من تناول القران الكريم بدراسة من سائر المسلمين لمعرفتهم بعلومه التي نهلوها من أستاذهم الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام الذي وصفه الرسول الكريم بـ(باب مدينة العلم) ومن ثم تبعهم تلامذتهم او من جاء بعدهم من سائر المسلمين ، في السير في طريق دراسة القران الكريم مستنيرا برواياتهم وآرائهم وفتاويهم بهذا المجال.

الحديث النبوي الشريف:

الحديث لغةً ضد القديم، والحديث الرواية المنقولة شفاهاً [٣٢]، إما اصطلاحاً فهو كل ما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من القول أو الفعل أو التقرير أو الصفات الخلقية [٣٣] والحديث من العلوم التي أوجدها الإسلام والتي بعد القران الكريم ، ولها أهمية كبرى في المجتمع الإسلامي فهو مصدر ثاني من مصادر التشريع الإسلامي، ففي القران الكريم الأصول العامة للإحكام الشريعة دون التعرض إلى تفاصيلها، فمثلا ذكر القران الكريم الصلاة دون أن يبين أوقاتها وأركانها وعدد ركعاتها وسجداتها، فوضع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بأحاديثه الشريفة [٣٤]، والتي قد أمر الله تعالى بان يطاع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيما يأمر حيث قال الله تعالى ﴿ (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [٣٥].

وكان لصحابة الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام دور بارز في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث اقتفوا أثره عليه السلام فقاموا بكتابة الحديث النبوي المروي عنه فجمعوا شذرات الحديث النبوي الشريف و شوارد السيرة وأصول الأخلاق [٣٦] فقد قيل إن مؤسس علم الحديث أبو رافع [٣٧] إذ إن أول كتاب في الحديث

النبوي الشريف – ألف في الإسلام – كتاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه الإمام علي عليه السلام على صحيفة فيها كل حلال وحرام، وله كذلك صحيفة في الديات كان يعلقها بقراب سيفه، ثم دون أبو رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا [٣٨] فكان غاية في الأهمية والتعظيم عند المسلمين رووه بطرقهم المختلفة و أسانيدهم المتعددة [٣٩]، لاشتماله على الصلاة والصيام والحج والزكاة وسائر القضايا في أبواب مرتّبة [٤٠]، وكان لولده علي بن أبي رافع بعده كتاباً في الحديث وهو على قدر من الأهمية لاحتوائه على شتى صنوف العلم حتى انه كان يملى في المساجد ويعّظم من قبل سائر المسلمين[٤١]، أما ولده عبيد الله (وهو من أصحاب الإمام علي عليه السلام كما ذكرنا) فقد كان صاحب أول كتاب تدون فيه أسماء الصحابة الذين شايعوا علياً عليه السلام، وما شاركوا فيه من حروب، وأحاديثهم النبي رووها عن الرسول صلى الله عليه وآله، وكان كتابه يسمى بـ (كتاب عبيد الله بن أبي رافع، وهو كتاب شامل يبن التاريخ والتراجم والأحاديث النبوية الشريفة [٤٢] بل اعتبر هو الأول في الرجال والتاريخ واعتمده كبار المؤرخين والمحدثين كالطوسي وبن الأثير وابن عساكر وبن حجر [٤٣] لبراعته بضبطه وتنقيحه [٤٤] وكذلك وصف أبو سعيد الخدري بأنه من رواة الألوف من الأحاديث النبوية الشريفة [٤٥]، ولم يكن احد من أحداث الصحابة افقه منه [٤٦]، روى أحاديثه عن الثقات [٤٧]، وروى عنه علماء السنّة والشيعة المعتبرين [٤٨] كما يعد جابر الأنصاري من أشهر رواة الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله إذ روى الكثير من الأحاديث الشريفة الصحيحة، وكانت له حلقة دراسية في المسجد يؤخذ عنه الحديث فيها[٤٩]، وروى عنه الكثير من الصحابة، ودوّن عنه كتّاب الحديث ألف وخمسمائة وأربعين حديثاً[٥٠] ويكاد يتفق رواة الحديث النبوي إن هناك صحيفة حوت الحديث الشريف تتصل بجابر بن عبد الله الأنصاري[٥١] مع العلم انه لم يكن يروي الحديث إلا إذا كان قد سمعه من الرسول صلى الله عليه وآله مباشرة، أو تحقق له كون مصدره صحيحاً حتى انه رحل الى مصر للتوثق من حديث واحد سمعه في المدينة[٥٢] وقد سار على هذا النهج (التوثق من الحديث الشريف قبل روايته أو الأخذ به) سائر صحابة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فقد اقتصرت رواية عبد الله بن جعفر للحديث على أن يكون قد أخذه عن النبي صلى الله عليه وآله أو عن الإمام علي عليه السلام أو من أمه أسماء بنت عميس أو عمار بن ياسر وعنه روى الحديث الشريف جماعة من المسلمين. [٥٣] وأيضاً عمل عبد الله بن مسعود وكذلك أبو أيوب الأنصاري على التوثق من الأحاديث الشريفة وعدم قبولها إلا بعد ذلك، فقد رحل أبو أيوب الأنصاري إلى مصر لسماع حديث واحد كما فعل جابر الأنصاري من قبل، أما عبد الله بن مسعود فكان يقول: لو كنت اعلم أحداً اعلم بكتاب الله تعالى وسنّة نبيه صلى الله عليه وآله تبلغه الإبل لذهبت إليه لأسمع منه [٥٤]، أما عبد الله بن عباس (حبر

الأمة) فإلى جانب نبوغه في القران الكريم وتفسيره، كان علماً من أعلام الحديث الشريف وروايته بل وشرحه وتعليله وتأويله والإفتاء على ضوءه [٥٥] وكجميع تلامذة وأصحاب الإمام علي عليه السلام كان زر بن حبيش الذي اتفق جميع أصحاب الصحاح بكونه ثقة صحيح الحديث [٥٦] كثيره [٥٧] روى عنه أهل الكوفة [٥٨] كان يلّحُ في التحقق من الحديث حتى إن رجلاً أنكر عليه ذلك، فقال له زر: ويحك أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (إن الملائكة لتحط أجنحتها لطالب العلم) [٥٩]، وكان علقمة بن قيس عالماً بالحديث الشريف، قيل إن من بقي من الصحابة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان يسأله في الحديث، حتى إن بعضهم قال: ما أقرأ شيء وما اعلم شيئاً إلا وعلقمة يقرؤه ويعلمه [٦٠] وهو ثقة كثير الحديث، روى عن الثقات وكبار الصحابة وأمير المؤمنين عليه السلام [٦١] ومروياته متفق عليها في الصحاح[٦٢].

كما إن للأحنف بن قيس معرفة بالحديث إذ روى جملة من الأحاديث الشريفة ونقلها عنه الكثير من الصحابة وكبار التابعين [٦٣] وكذلك رويت عن الحارث بن عبد الله الهمذاني أحاديثاً شريفة عن أمير المؤمنين عليه السلام وانفرد بالحديث القائل: عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنين المريض تسبيحه وصياحه تهليله ونومه على الفراش عبادة ونفسه صدقة وتقلبه جنباً لجنب قتال لعدوه، ويكتب له من الحسنات مثل ما كان يعمل في صحته فيقوم وما عليه خطيئة) [٦٤]، قيل انه كان من أوعية العلم إلا انه كان ينقل حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلهجته هو فكذبّه بعض المحدثين والرواة، ووثقه غيرهم لاتفاق مضامينه مع مبادئ السنة النبوية، وذكر إن لهجته خاطئة آما حديثه فلا[٦٥] أما سلمان المحمدي فقد وصف بأنه كان محدثاً، حدثه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه [٦٦] إضافةً الى معرفته بالقران الكريم وتفسيره والحديث النبوي الشريف فقد صنفّ كتاباً في حديث الجاثليق ❖ الذي بعثه ملك الروم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٦٧] وكان مصنف سلمان هذا أول مصنف ضمّ المناظرات في الإسلام، وكان هدفه منه، توضح الأجوبة عن أسئلة الجاثليق إضافة إلى دفاعية عن أحقية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة، وتعبيراً عن ولائه الطلق له وتمسكه ينهجه، إذ رأى إن حادثة الجاثليق هي بمثابة نصرة إلهية للإمام علي، وكبح جماح من يرى غير ذلك و ادحاض حججه سيما وان من تقلد الخلافة قد عجز عن إجابة وفد النصارى مع مقدرة غيره من المسلمين على ذلك مما يدل على انه ليس بأعلمهم أو أفقههم، وبالتالي كان منهم من هو أحق منه بذلك.

إما أبا ذر فقد كان بحرا زاخرا في كل مجالات الفكر الإسلامي ومنها الحديث فقد نقل على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جملة من الأحاديث الشريفة مباشرة أو ممن تحققت له عدالته وثقته وروى عنه الكثير،

ومن اهتمامه بالحديث ومواظبته على طلبه قوله: ما ترك رسول الله ﷺ شيئاً مما صبّه جبرائيل و ميكائيل في حدوده إلا وقد صبّه في صدري [٦٨].

وقيل إن أبا ذر ثقة حسن الحديث لا يحتاج إلى تجريح أو تعديل ولا نقد فقد أزيل عنه غبار ذلك بنص قول الرسول ﷺ: (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء اصدق لهجة من أبي ذر)[٦٩]، وله كتاب (الخطبة) يشرح فيه الأمور التي حدثت بعد النبي ﷺ[٧٠] ولا تخلو جميع كتب الحديث من أن ترد جملة من الأحاديث التي رويت عن أبي ذر مع اتفاقها على صحتها[٧١]، فقد وصف أبا ذر بأنه أول من تكلم في علم البقاء والفناء والحياة والموت) وثبت على المشقة والعناء وحفظ العهود والوصايا وصبر على المحن والرزايا، وتعلم الأصول ونبذ الفضول، وكان يوازي بن مسعود في علمه[٧٢] وهو أول من جمع كل حديث إلى الذي مثله في باب واحد وعنوان واحد[٧٣]، وله أيضاً كتاب (وصايا النبي، و الذي شرحه المجلسي وسماه (عين الحياة)[٧٤] ويُشار إلى إن أبا ذر هو الذي زرع بذرة التشيع في كثير من بلدان العالم الإسلامي آنذاك لا سيما البلدان التي رحل إليها إضافة إلى التي التقى ببعض أهلها، وكان ذلك عن طريق تركيزه على أحاديث الرسول الكريم في استخلاف أمير المؤمنين علي عليه السلام والإشادة بفضله في الإسلام وحقه في الخلافة والتعريف بمكانته من الرسول ﷺ [٧٥].

ولا يغفل ما كان من دوره في حفظ حديث رسول الله ﷺ وروايته لأغلب أصحاب الإمام علي عليه السلام الذي يضيق البحث عن الخوض بتفصيل أدوارهم و مروياتهم و مناهجهم في الجمع أو الرواية ومن أبرزهم: الاصبغ بن نباته[٧٦] وجندب الازدي[٧٨] ومخنف بن سليم[٧٩] وأويس القرني[٨٠] وحبة بن جوين[٨١] و قرضة بن كعب[٨٢] وقيس بن سعد[٨٣] ويزيد بن قيس[٨٤] وعامر بن وائلة[٨٥].

الهوامش:

١- المقدمة: ٨٣.

٢ - ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٣ / ١٥١- ١٥٢؛ ابن حجر، الإصابة: ٤ / ١٩٩ - ٢٠١.

٣ - ينظر: خليفة بن خياط، طبقات خليفة: ٤٧؛ الطوسي، الخلاف: ٤/٣٧٨ - ٣٧٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: ٣ / ٩٩٢ - ٩٩٤.

٤ - ينظر: ابن حبان، الثقات: ٧ /٤٥؛ الشافعي: أحكام القران : ٢ /٦٠٨؛ البيهقي، السنن الكبرى: ٢ / ٤١- ٤٢؛ ابن حزم، الأحكام: ٤ /٥٢٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٧ /١٥٠؛ الزركشي، البرهان في علوم القران: ١ / ٢٣٦؛ العيني، :عمدة القارئ في شرح البخاري: ١٦ / ٢٨٣؛ السيوطي، الدر المنثور: ١ /٣١٧؛ المتقي الهندي، كنز العمال: ٢ /٥٨١؛ الخوئي، البيان في تفسير القران: ٢٤١.

٥ - سيف بن عمر، الفتنة ووقعة الجمل: ١٠؛ ابن حجر، فتح الباري: ٩ /١٤؛ الصالح، مباحث في علوم القران: ١٠٧؛ مير محمد رزندي، بحوث في تاريخ القران وعلومه : ٣١- ٣٢.

٦ - الطبري: تاريخ الطبري: ٢ / ٦٠٤ .

٧ - السهمي، تاريخ جرجان: ٤٧؛ محسن الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٩٩.

٨ - تفسير ابن كثير، بيروت / دار الفكر العربي (ط١ — ١٩٨١): ٤/٩٥.

٩ - ابن سعد، الطبقات: ٢/ ٢٢٨.

١٠ - ينظر: ابن حجر، الإصابة: ٢/٣٣٤.

١١ - ينظر: ابن تيمية، التفسير الكبير: ٣ /١٩٣ - ١٩٥؛ الثعالبي، : تفسير الثعالبي: ١ / ٥٦ - ٦٢؛ المحقق الكركي : جامع المقاصد: ١/١٥- ١٦؛ المحقق الاردبيلي، زبدة البيان: ٢- ٤؛ جعفر السبحاني: مفاهيم القران : ١٠/ ٣٨٣ - ٣٨٤.

١٢ - الطبري، جامع البيان: ١٧ /٢٦٩.

١٣ - ابن قدامة، الشرح الكبير: ٢/٢٦١؛ حامد عبد الستار: دور البصرة في تتطور التفسير في القرنين الثاني والثالث الهجريين : ١٣

١٤ - ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية: ٨ / ٣٣٢.

١٥ - م ن : ٨ /٣٣٢.

١٦ - المثج الخطيب المفوّه والغرب الماء الذي يسيل من الدلو أي إن الكلام كان يجري على لسانه كالماء من الدلو (الجاحظ، البيان والتبيين: ١ /٣١٧).

١٧ - سفيان الثوري: تفسير الثوري، :٥.

١٨ - أبي الجوزاء أوص بن عبد الله الربعي ذو شأن بالفصاحة والخطابة، إضافة إلى ورع ودين وهو من أعلام المفسرين المسلمين (الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣ /٨١).

١٩ - ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٧ /٢٢٤.

٢٠ - الانباري ، نزهة الالباء في طبقات الأدباء: ١٦; السيوطي ، الإتقان في علوم القران: ٢\٤٥٧.

٢١ - ينظر: الأصفهاني: الأغاني؛ ١١\١٠٢ ؛ ابن عطية الأندلسي المحور الوجيز بالتفسير الكتاب العزيز: ١١\٥٠.

٢٢ - ابن النديم ، الفهرست: ٤٦

٢٣ - السيوطي، بغية الوعاة: ٢\٣٣؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء: ٤ \ ٨٣ ؛ابن خلكان ، وفيات الأعيان: ٣\٥٣٧ ، الشيخ الأنصاري ، كتاب الصلاة ، قم (ط - ١٩٩٥): ٣٥٥.

٢٤ - ينظر: البخاري ، صحيح البخاري ، باب جمع القران: ٤\١٧٢٠؛ السيوطي ، الإتقان في علوم القران: ١\ ٥٨.

٢٥ - ينظر: المتقي الهندي ، كنز العمال: ٦\٣٩٧: ابن العماد ، شذرات الذهب.١\٨٤؛ فارس حسون ، الروض النظير : ٢٢٢- ٢٢٣.

٢٦ - ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣\٦٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق: ٢٠\٣٩١

٢٧ - ابن حبان ، الثقات: ٣\٢٢١؛ الحلي كشف اليقين: ١١- ١٢ ؛البراقي، تاريخ الكوفة: ٤٣١ - ٤٣٢ ؛ عبد الرحمن البكري: حياة عمر بن الخطاب: ٢٩٠- ٢٩١.

٢٨ - ابن حجر ،الإصابة ٧\١٠٥- ١٠٦ ؛ تهذيب التهذيب: ٢٤٥٧ - ٢٤٦.

٢٩ - الذهبي ،سير أعلام النبلاء: ٤ \٥٣- ٥٤.

٣٠ - الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١١\١٢١- ١٢٢.

٣١- الكشي، رجال الكشي: ٤٧ ؛ جعفر السبحاني ، رسائل ومقالات: ٣٠٩؛ هدى جاسم محمد ، المنهج الاثري في تفسير القران الكريم: ٤٥- ٤٦.

٣٢ - ابن منظور ، لسان العرب: ٢\١٣١.

٣٣ - السيوطي ، تدريب الراوي: ١\ ٤٠.

٣٤ - الكنزاوي: التعليم في البصرة في العصر الإسلامي: ١٣٤- ١٣٥.

٣٥ - سورة الحشر \ آية ٧

٣٦ - الحلي، :الجامع للشرائع: ٥- ٧.

٣٧ - النجاشي ، فهرست أسماء المصنفين من الشيعة: ١٩٤. محسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة: ٨\١٥ ، الجلالي، تدوين السنة الشريف: ٢٢٧- ٢٢٨ ؛ الأنصاري: الموسوعة الفقهية المسيرة: ١\٤٠- ٤١.

٣٨ – الكليني: الكافي: ٥- ٤؛ النجاشي، رجال النجاشي: ٢٥٥؛ التبريزي، مرآة الكتب: ٤٢- ٤٤؛ الخوئي، الاجتهاد والتقليد: ٥.

٣٩ - النجاشي، رجال النجاشي: ٦.

٤٠ - الطبسي، رجال الشيعة في أسانيد السنة: ١٣- ١٤.

٤١ - ابن البراج: جواهر الفقه: ١٠.

٤٢ - الحلي، إيضاح الاشتباه: ٧٩؛ التفرشي، نقد الرجال: ٣ /١٧٤؛ الطوسي، الفهرست: ١٧٤؛ ابن شعبة الحراني، تحف العقول: ١٧٦- ١٧٧.

٤٣ - الجلالي، تدوين السنّة الشريفة: ٢٢٦.

٤٤ - الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١ /٩؛ أصل الشيعة وأصولها: ١٥٣.

٤٥ الخزاز القمي (ت ٤٠٠هـ /): كفاية الأثر: ٣١٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ٢ /٢٨٩؛ الحر العاملي: وسائل الشيعة: ١٩/٤٤٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢٢ /١٨٢.

٤٦ - البحراني: مدينة المعاجز، قم – ط١، ١٩٨٣: ٢/١٧٥؛ المدرسي: التشيع في رأي التسنن: ٣٤٧

٤٧ - ابن طاووس: إقبال الأعمال: ٣ /١٩٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٥ /٥٥١؛ الاحسائي: عوالي اللئالي: ١ /,١٠٠

٤٨ - البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ١/٢٠٥ - ٢٠٦.

٤٩ - ابن حبان، الثقات: ٣ /١٥٨؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة: ٦ /٤٨٦؛ السيوطي، إسعاف المبطأ: ٢٣؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤ / ٣٢٧.

٥٠ - ابن قتيبة، المعارف: ١٣٣؛ محمد ابو زهو: الحديث والمحدثون: ٤٧.

٥١ - ابن سعد، الطبقات: ٣ / ٥٧٤؛ البخاري، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ١ / ٣٥٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: ١ / ٢١٨؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر: ١ /٨٩؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: ١ / ١٥٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١ / ٩٤

٥٢ - الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية: ٤٤١ - ٤٤٢؛ النمازي الشاهرودي، مستدرك سفينة البحار: ٧ / ٩٥.

٥٣ - الرازي، الجرح والتعديل: ٥ /٢١؛ الباجي، التجريح والتعديل: ٢ / ٨٩١ - ٨٩٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٥ /١٤٩- ١٥٠.

٥٤ - الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية: ٤٤٢.

٥٥ - ينظر: ابن ماجه، سنن بن ماجة: ١ / ١٥٦؛ الطبري، جامع البيان: ٦ / ٨٣؛ ابن كثير، تفسير بن كثير: ٣ / ٤٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ٣ / ١٩٣.

٥٦ - ينظر: الخطيب التبريزي، الإكمال في أسماء الرجال: ١٩٤؛ الرازي، الجرح والتعديل: ٣ / ٦٢٢؛ الباجي، التجريح والتعديل: ٣ / ٦٣٢.

٥٧ - الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤ / ١٦٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣ / ٢٧٨.

٥٨ - ابن حبان، الثقات: ٤ / ٢٦٩؛ البيهقي، معرفة السنن والآثار: ١ /٣٤٢.

٥٩ - الطبراني، المعجم الكبير: ٨ / ٥٩- ٦٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤ / ١٦٧؛ ابن عبد البر، التمهيد: ١١ /١٥٤.

٦٠ - ابن سعد، الطبقات: ٦ / ٨٦؛ الرازي، الجرح والتعديل: ٦ / ٤٠٤، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١ / ٤٨- ٤٩.

٦١ - الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢ / ٢٩٣- ٢٩٤.

٦٢ - ابن حبان، الثقات: ٥ / ٢٠٨؛ الطبراني، المعجم الكبير: ١٠/٧٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٧٦، الأنصاري، محمد حياة: معجم الرجال والحديث: ١ / ١٥٣.

٦٣ – أبن حبان، مشاهير علماء الأمصار: ١٤٢.

٦٤ – البخاري، صحيح البخاري: ٤٣٧.

٦٥ – ينظر: ابن حبان، كتاب المجروحين: ١/٢٢٢؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ١٨ / ٤٢- ٤٣؛ الخطيب التبريزي، الإكمال في أسماء الرجال: ١٧٩؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ١ / ٣٠٣: ١ / ٤٣٥؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٥ / ١٧٢- ١٧٣.

٦٦ – الصدوق، علل الشرائع: ١/١٨٣.

❖ لما قبض رسول الله ﷺ وتقلد أبو بكر قدم المدينة جماعة من النصارى يقدمهم جاثليق (رجل دين كبير) له معرفة بالكلام والتوراة والإنجيل وما فيهما، فقصد ابو بكر، فقال الجاثليق: انّا وجدنا في الانجيل رسولاً يخرج من بعد عيسى، وقد بلغنا خروج محمد يذكر انه ذلك الرسول، ففزعنا الى ملكنا، فجمع وجوه قومنا، وانفذنا في التماس الحق فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد، وفيما قرأنا ان

الأنبياء لا يخرجون من الدنيا حتى يقيموا أوصيائهم يخلفونهم في أممهم، ويقتبس منهم الضياء فيما أشكل أفأنت أيها الأمير وصيّه فأسلك عما احتاج إليه ؟ فقال عمر: هذا خليفة رسول الله ﷺ ! فجثا الجاثليق على ركبتيه، وقال: اخبرنا أيها الأمير عن فضلكم علينا في الدين فأنا جئنا نسأل عن ذلك ؟ فقال أبو بكر: نحن مؤمنون وانتم كافرون والموحد خير من الكافر، فقال الجاثليق: هذه دعوى تحتاج إلى حجة، فخبرّني أنت مؤمن عند الله أم عند نفسك ؟ فقال أبو بكر: أنا مؤمن عند نفسي ولا علم لي بما عند الله. قال الجاثليق: فما اراك الا شاكاً في نفسك ولست = على يقين من دينك، فخبرني ألك عند الله منزلة في الجنة تعرفها ؟= = قال ابو بكر: اجل أرجو ذلك. فقال الجاثليق: أراك راجيا خائفا على نفسك فما فضلك عليّ في العلم، ثم قال: هل احتويت علم الرسول المبعوث جميعه: قال ابو بكر: لا ولكن اعرف منه ما قضي اليّ علمه ! قال: كيف صرت خليفةً وانت لا تحيط علم ما تحتاج أمته إليه، وكيف قدمك قومك على هذا فقال عمر: كف ايها النصراني و إلا أبحنا دمك. فقال الجاثليق: ما هذا عدل على من جاء مسترشداً طالباً. (ينظر: ابن جبر: نهج الإيمان: ٣٦١- ٣٦٢؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك: ٣ / ٥٩٨؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٣ / ٢٠- ٢١.

٦٧ - الخطيب التبريزي، الإكمال: ٩٦- ٩٧؛ الحر العالمي، وسائل الشيعة: ١ /٨.

٦٨ – الخزرجي، خلاصة تهذيب الكمال: ٤٤٩.

٦٩ – الطوسي، الفهرست: ٤٦؛ المازنداري، معالم العلماء : ٣٣.

٧٠ – ابن ماجة، سنن ابن ماجة: ٢ / ١٤٠؛ أبو داوود: سنن أبي داوود: ١ /١٦٥؛ البخاري، صحيح البخاري: ١/ ١٠٢؛ الترمذي، سنن الترمذي: ١ / ٣- ٥؛ ابن حنبل، مسند بن حنبل: ٥ / ١٥٥

٧١ – ينظر: الاميني، الغدير: ٨ / ٣١١ - ٣١٢.

٧٢ – حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ٣١.

٧٣ – محسن الأمين، أعيان الشيعة: ١٦ /٣٢٦ - ٣٢٨.

٧٤ – الكوراني، جواهر التاريخ: ٢ / ١٩٠ - ١٩١.

٧٥ - المزي، تهذيب الكمال: ٣ / ٣٠٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١ / ٣١٦.

٧٦ – الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣ / ١٧٥.

٧٧ – ابن حيان، الثقات: ٤ / ١١٠.

٧٨ – ابن النديم، الفهرست: ١٠٥؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ٤ / ١٤١؛ الكامل في التاريخ: ٣ /٢٥١

٧٩ – ابن سعد، الطبقات: ٦ / ١٦١- ١٦٣؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤ / ١٥٤؛ محمد حياة الأنصاري، معجم الرجال والحديث: ١ /٣٥.

٨٠ – ابن سعد، الطبقات: ٦ / ١٦١- ١٦٣؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤ / ١٥٤؛ محمد حياة الأنصاري، معجم الرجال والحديث: ١ /٣٥.

٨١ – ابن الأثير، أسد الغابة: ١ / ٤٣١.

٨٢ – المقدسي: الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، نسب الصحابة من الأنصار: ١٢٣- ١٢٤؛ ابن حجر، الإصابة: ٣ / ٢٣١.

٨٣ – خليفة بن خياط، طبقات خليفة: ٢٣٥؛ البخاري، تاريخ البخاري: ٧ / ١٤١؛ ابن حيان، الثقات: ٣ / ٣٣٩؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ٦ / ٥٩؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١ / ٥٢، معجم رجال الحديث: ١٤ / ٩٣.

٨٤ – الأصفهاني: ذكر أخبار أصفهان: ٢ / ٣٤٣.

٨٥ – ابن سعد، الطبقات: ٦ / ٦٤؛ الخطيب التبريزي، الكامل في أسماء الرجال: ١١٩؛ ابن عدي، الكامل: ٥ / ٨٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ١٢٧/٢٦ – ١٢٨؛ ابن حجر، الإصابة: ٤ / ١١٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١ / ٤٠٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: ٤ / ١١٥.

المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر الأولية:

القرآن الكريم

❖ أبن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م)

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، بيروت – دار الكتاب (د ت)

؛ الاحسائي، ابن جمهور (ت ٨٨٠هـ /١٤٧٥م): عوالي اللئالي، تحقيق اقا محسن العراقي، قم (ط١ –

١٩٨٣

❖ ألاصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت٣٥٦ هـ / ٩٦٩ م)

- ألاغاني، : الأغاني، بيروت – دار صادر (١٩٦٨)

❖ ألآنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ / ١١٨١م)

- نزهة ألالباء في طبقات ألأدباء، تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد – مكتبة ألأندلس(ط ١- ١٩٧٠)

❖ الباجي، سليمان بن خلف بن سعد ابو الوليد (ت ٤٧٤هـ / ١٠٨١م)

- التجريح والتعديل، تحقيق أحمد البزاز، مراكش – مطبعة وزارة ألا وقاف والشؤون الدينية (د ت(

❖ البحراني، هاشم (ت ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م)

- مدينة المعاجز، قم – ط١، ١٩٨٣

❖ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ / ٨٦٩ م)

- التاريخ الكبير، الهند، حيدر أباد الدكن (١٩٤٢)

- صحيح البخاري، بيروت – دار بن كثير (ط ١ ـ ٢٠٠٢) .

❖ابن البراج، عبد العزيز الطربلسي (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨)

- جواهر الفقه، تحقيق ابراهيم عبد الهادي، قم – مؤسسة النشر الاسلامي (ط١ - ١٩٩١)

❖ الثعالبي، أبو منصور (ت ٨٧٥هـ / ١٤٧٠م)

- تفسير الثعالبي، تحقيق عبد الفتاح أبو سنة، بيروت – دار إحياء التراث العربي (ط١ – ١٩٨٩)

❖ الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨ م)

- البيان والتبيان، تحقيق حسن السندوبي، القاهرة، ط٢ (د ت) .

❖ ابن جبر، زين الدين علي بن يوسف (ت ق ٧هـ /ق ١٣م)

- نهج الإيمان، تحقيق احمد الحسن، مشهد (ط١ - ١٩٩٨)

❖ أبن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م)

- صفوة الصفوة، تحقيق إبراهيم رمضان وسعيد اللحام، بيروت، (ط٣ - ٢٠٠٢)

❖ أبن حبان، محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ /٩٦٥م)

- الثقات في الصحابة والتابعين، تحقيق محمد عبد المعيد خان، الهند، حيدر أباد الدكن (د ت) ..

- كتاب المجروحين، تحقيق محمود إبراهيم، مكة – دار الباز للنشر (د ت)

- مشاهير علماء الأمصار، تحـقيق مرزوق علي إبراهيم، المنصورة – دار الوفـاء (ط ١ – ١٩٩٠)

❖ أبن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ /١٤٤٨م)

- ألإصابة في معرفة الصحابة، تحقيق محمد البيجاوي، بيروت، (ط ١ - ٢٠٠٥).

- مقدمة فتح الباري، بيروت، دار أحياء التراث العربي، (ط – ١٩٨٨)

- تهذيب التهذيب، بيروت، دار صادر، ١٩٦٧.

❖ أبن أبي الحديد المعتزلي، عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٥هـ /١٢٥٧م)

- شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار الساقية، (ط١

- ٢٠٠١).

❖ الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي بن محمد (ت ١١٠٤هـ /١٦٩٢م)

- وسائل الشيعة، بيروت، ط ١- ١٩٧٢.

❖ أبن حزم ألأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ /١٠٦٣م)

- الأحكام، تحقيق احمد شاكر، بيروت، مطبعة (العاصمة (د ت)

❖ الحلي، يحيى بن سعيد (ت٦٨٩ هـ\١٢٩٠ م) :

- اليقين (ط١- ١٩٩٩) (د ط):

- الجامع للشرائع - قم مؤسسة سيد الشهداء لطباعة العلمية (١٩٨٥)
❖ ابن حنبل، احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م)

- مسند احمد بن حنبل، بيروت – دار صادر (د ت)

❖ الخزاز القمي (ت ٤٠٠هـ / م)
- كفاية الأثر، تحقيق عبد اللطيف الحسيني، بيروت - ١٩٨١:
❖ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ / ١٠٧٢ م)

- تاريخ بغداد، بيروت، دار الكتب العلمية (د ت) .
❖ الخطيب التبريزي، ولي الدين أبي عبدا لله محمد بن عبدا لله (ت ٧٤١هـ /٣٤٠ م)

- ألآكمال في أسماء الرجال، قم، مؤسسة أهل البيت (د ت) .

❖ أبن خلدون، عبد الرحمن محمد بن الحسن الحضرمي (ت٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)

- المقدمة، بيروت، دار القلم (ط٥ - ١٩٨٤).
❖ أبن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)

- وفيات ألأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق أحسان عباس، بيروت، دار الثقافة
، ١٩٦٨.
❖ أبن خياط، خليفة بن خياط أبو عمرو الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤ م)

- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكـرم ضياء العمري، النجف الاشرف، مطـبعة
الآداب، ١٩٦٧
؛ أبو داوود، سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨م)
: سنن أبي داوود، مصر (ط٢ - ١٩٥٠) المكتبة التجارية
❖ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٧٤م)

ـ تاريخ ألإسلام، تحقيق عمر عبد السلام، بيروت، دار الكتاب العربي (ط١- ١٩٨٧). خ

ـ سير أعلام النبلاء، تحقيق إبراهيم ألاييباري، القاهرة، مطبعة دار المعارف ومعهد

- المخطوطات بجامعة الدول العربية (د ت).

- العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، الكويت، مطبعة الكويت (ط٢

- ١٩٨٤)

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد عوامه، جدة – دار القبلة (٢٠٠٠)

ـ ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد البيجاوي، بيروت، دار المعرفة (د ت). –

❖ الرازي، ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م)

- الجرح والتعديل، الهند، حيدرأباد الدكن (ط١- ١٩٥٢) .

❖ الزركشي، محمد بن هادر بن عبدا لله (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م).

- البرهان في علوم القران، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة، ١٩٧٩.

❖ أبن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤ م)

- الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر (د ت).

- سفيان الثوري (ت ١٦١هـ)

: تفسير الثوري، تحقيق لجنة من الباحثين، بيروت – دار الكتب العلمية (ط١ - ١٩٨٣)

❖ سيف بن عمر الضبي ألأسدي (ت ٢٠٠هـ / ٨١٥ م)

- الفتنة ووقعة الجمل، تحقيق أحمد راتب عرموش، بيروت، دار النفائس (ط١ – ١٩٦٩).

❖ السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر(ت٩١١هـ /١٥٠٥م)

- إسعاف المبطأ برجال الموطأ، تحقيق موقف فوزي جبر، بيروت – دار الهجرة للطباعة، ط١ (١٩٩٠)

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، (د ت).

- تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين، مصر، مطبعة السعادة (ط١ - ١٩٦٣)

- تدريب الراوي، مصر (ط١ – ١٨٧٨).

- الدر المنثور، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر (د ت).

❖ الشافعي، محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م)

- أحكام القران، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الفكر (د ت)

❖ ابن شعبة الحراني أبو محمد الحسن بن علي (ت القرن الرابع الهجري)

- تحف العقول، تحقيق علي اكبر الغفاري، قم – مؤسسة النشر الإسلامي (ط٢ – ١٩٨٤)

❖ الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ/ ١٩٩١م)

- علل الشرائع، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، النجف الاشرف – المكتبة الحيدرية (١٩٦٦)

❖ الطبراني، ابي القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)

- المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلقي، بيروت – دار احياء التراث (ط٢ – د ت)

❖الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٢م(

- تاريخ الر سل والملوك، بيروت، دار الكتب العلمية (ط١ – ١٩٩٧)

- جامع البيان في تفسير القران، تحقيق جميل صدقي العطار، بيروت، دار الفكر(ط١

- ١٩٩٥).

❖ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

- الخلاف، تحقيق نخبة من الباحثين، قم مؤسسة النشر الإسلامي (ط١ - ١٩٨٧). -
الفهرست، تحقيق جواد القيومي، قم –مؤسسة النشر الإسلامي(ط١- ١٩٩٦)

❖ أبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدا لله (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)

- الاستيعاب، تحقيق محمد البيجاوي، بيروت – دار الجيل (د ت)

❖ أبن عدي، أبي احمد عبدا لله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ هـ / ٩٧٥م)

- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق، سهيل زكار، بيروت، دار الفكر(ط١– ١٩٨٤).

❖ أبن عساكر، القاسم بن علي بن الحسن (ت٥٧١ هـ / ١١٧٥ م)

- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، بيروت، دار الفكر (ط١ - ١٩٩٥).

ابن عطية الاندلسي (ت ٥٤٦ هـ\١١٥١ م): ❖

- المحور الوجيز بالتفسير الكتاب العزيز ، بيروت دار الكتاب العلميه (ط١ - ١٩٩٣)

❖ أبن العماد الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد

(ت١٠٨٩هـ /١٦٧٨م)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة، المطبعة التجارية (د ت).

❖العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (ت٨٥٥ هـ / ١٤٥١م)

- عمدة القارئ في شرح البخاري، تحقيق عبد الله محمود محمد عمر، بيروت، دار أحياء التراث العربي (د ت)

❖ أبن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبدا لله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م)

- المعارف، القاهرة (ط١ - ١٩٧٨).

❖ابن قدامة، عبد الرحمن (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)

- الشرح الكبير، بيروت – دار الكتاب العربي (د. ت):

❖ أبن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي أبو الفدا (ت٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

- البداية والنهاية، مصر، مكتبة المعارف (د ت).
- تفسير ابن كثير، بيروت / دار الفكر العربي (ط١ – ١٩٨١)

❖ الكليني، أبي جعفر، محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠ م(
الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، طهران، دار الكتب ألإسلامية (ط٥ - ١٩٨٣(

❖ أبن ماجة، محمد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٧ م)

- سنن بن ماجة، بيروت، دار الفكر (ط٢ – ١٩٨٢).

❖ المتقي الهندي، علاء الدين (ت ٩٧٥هـ / ١٥١٧م)

- كنز العمال في سنن ألأقوال والأفعال، تحقيق بكري حياتي، بيروت، مؤسسة الرسالة (ط١ - ١٩٨٩).

❖ المحقق الكركي، علي بن الحسين (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م)

- جامع المقاصد، بيروت – دار إحياء التراث العربي (ط١ - ١٩٨٨)

❖المحقق الاردبيلي، الشيخ احمد (ت ٩٣٣هـ / ١٥٨٥م)

- زبدة البيان، تحقيق محمد الباقر البهبوذي، طهران – المكتبة المرتضوية (د ت)

❖المقدسي، موفق الدين عبد الله بن قدامة (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣ م)

- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، نسب الصحابة من الأنصار، تحقيق على نوهض، بيروت – دار الفكر العربي (د ت)

❖ أبن منظور، محمد بن مكرم ألأفريقي المصري (ت٧١١هـ / ١٣١١م)

- لسان العرب، بيروت، دار صادر (د ت).

❖النجاشي، ابو العباس احمد بن علي (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)

- رجال النجاشي، تحقيق موسى التبريزي، قم – مؤسسة النشر (ط٥ – ١٩٩٦)

❖ أبن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

- الفهرست، تحقيق رضا تجدد، بيروت (د ت).

❖ اليافعي، أبو محمد عبدا لله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦م(

- مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، بيروت(ط٢

- ١٩٧٠).

ثانياً: المراجع الحديثة

❖ الأنصاري محمد علي

- الموسوعة الفقهية المسيرة، قم –مجمع الفكر الإسلامي (ط١- ١٩٩١)

❖بحر العلوم، محمد

- الفوائد الرجالية، قم (ط١ - ٢٠٠١)

البراقي، حسين السيد أحمد

- تاريخ الكوفة، النجف ألاشرف، المطبعة الحيدرية، ط٢ - ١٩٦٨.

البروجردي، أقا حسين

- جامع أحاديث الشيعة، قم، د ت .

جعفر السبحاني

- مفاهيم القران، بيروت – دار الحديث (ط١ - ٢٠٠٢)

- رسائل ومقالات، قم (د ت(

❖ الجلالي، محمد رضا

- تدوين السنة الشريف ، قم (ط٢- ١٩٩٨)

حامد عبد الستار

- دور البصرة في تتطور التفسير في القرنين الثاني والثالث الهجريين، بحث منشور في موسوعة البصرة الحضارية (جامعة البصرة - ١٩٨٨)

الخوئي، ابو القاسم

- الاجتهاد والتقليد، قم – دار أنصاريان (ط١ - ١٩٩٠):

الطبسي، محمد جعفر
- رجال الشيعة في أسانيد السنة، قم مؤسسة المعارف (ط١ — ٢٠٠٠)
عبد الرحمن البكري:
- حياة عمر بن الخطاب ، بيروت — دار الإرشاد للطباعة (ط٧ - ٢٠٠٥(
فارس حسون
- الروض النظير (قم — ١٩٩٩)
الكنزاوي ، مهند عبد الرضا:
- التعليم في البصرة في العصر الإسلامي ، رسالة ماجستير باشراف الاستاذ جاسم ياسين الدرويش (٢٠٠٣)
مير محمد رزندي،
- بحوث في تاريخ القران وعلومه (قم - ٢٠٠٠)
محمد ابو زهو
- الحديث والمحدثون، بيروت (ط١ — ١٩٩٣
المدرسي، محمد رضا:
- التشيع في رأي التسنن (قم - ١٩٦٤)
هدى جاسم محمد ،
- المنهج الاثري في تفسير القران الكريم ، بيروت دار الكتاب العلمية (ط١ - ٢٠٠٣)